

شرح كتاب سفينة النجا (فقه الشافعي) [8/32] - (فروض

التيمم- ما يطهر من النجاسات) | الشيخ لبيب نجيب

لبيب نجيب

ده الصلاة والسلام على رسول وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فلقد مر معنا في اول درس ان مقاصد الطهارة اربعة اخذنا من مقاصد الطهارة الوضوء والغسل. والان نحن في التيمم ثم بعد ذلك يبقى المقصد الرابع وهو - [00:00:00](#) النجاسة. في التيمم في الدرس الماضي ذكرنا اسباب التيمم وانها ثلاثة. وذكرنا شروط التيمم وهي عشرة ووقفنا عند فرائض التيمم. فقال المصنف رحمه الله تعالى ونفعنا الله بعلمه امين فصل دروس التيمم خمسة. قروض التيمم خمسة الاول نقل التراب - [00:00:31](#) والثاني النية والثالث مسح الوجه. والرابع مسح اليدين يا المرفقين. والخامس الترتيب بين المسحتين. الفرد الاول من فروض الوضوء نقل التراب. فلا بد ان المتيمم يقوم بنقل تراث الى العظوين الى الوجه والى اليدين. بمعنى اخر ان التراب لو صب عليه - [00:01:01](#)

كان جالسا في مكان فسكب عليه التراب. فان هذا لا يجزيه عن التيمم. لانه لم ينقله وانما سكب عليه. فلا بد من نقل التراب. هذا الفرض الاول الثاني لابد ان ينوي. لان التيمم عبادة. والعبادات لا تصح الا بنية - [00:01:31](#) قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وقد مر معنا في درس ما ان النية يتعلق بها سبعة احكام. جمعها الناظم في بيت واحد فقال - [00:02:01](#) ايش قال؟ حقيقة حكم محل وزمن. ايوا. كيفية. كيفية. شرط ومقصود حسن احسنت. واضح؟ الفرض الثالث من فروض التيمم مسح الوجه. فلا بد ان يمسح ففتح وجهه جميعه بالتراب. ولابد ان يبقى شيء من التراب - [00:02:21](#) على الوجه. لقول الله تبارك وتعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم من هوم. من هنا تفيد التعبير اي لابد ان يبقى شيء من الاحملة شف منه لابد ان يبقى شيء من التراب على الوجه - [00:02:51](#) والفرض الرابع من فروض التيمم مسح اليدين الى المرفقين. هذا مذهب الشافعية ان مسح اليدين الى المرفقين. وقد ذكرت لكم في ما مضى ان الامام الشافعي رحمه الله تعالى لما بلغه حديث عمار بن ياسر في التيمم عن النبي صلى الله عليه وسلم عندما علمه التيمم ضرب - [00:03:11](#)

بيديه ثم مسح وجهه وظهر كفيه. قال الامام الشافعي رحمه الله لو صح حديث عمار لقل لو صح حديث عمار لقلت به اي ان المسح سيقصر على الكفين لكن حديث عمار لم يصل الى الشافعي رحمه الله باسناد صحيح. ثمان البخاري ومسلم وقفا على اسانيد - [00:03:41](#)

فيها وفرج هذا الحديث نفسه في الصحيحين. والشافعي رحمه الله تعالى كان متقدما في الزمان عليهما لان الشافعي رحمه الله مات سنة ميتين واربعة هجرية. في بداية شهر رجب. واحد رجب - [00:04:11](#)

ميتين واربعين هجرية. بينما كان عمر البخاري في ذلك الوقت عشر سنوات. لان الامام البخاري رحمه الله ولد سنة مائة واربعة وتسعين هجرية. وكان ميلاد الامام مسلم بعد وكانت وفاة الامام البخاري سنة ميتين وستة وخمسين هجرية. ووفاة الامام مسلم سنة - [00:04:31](#)

واحد وستين هجرية اي بعد موت البخاري بنحو خمس سنوات. واضح او لا؟ وبالتالي الامام الشافعي رحمه الله تعالى لم يطلع على

الصحيحين. ولم يبلغه هذا الحديث اي حديث عمار باسناد صحيح. انما - 00:05:01

بلغوا باسناد ضعيف فقال لو صح حديث عمار لقلت به. وعلى كل حال المعتمد في المذهب ان المسح يكون الى المرفقين وهذا ثبت باسانيذ صحيحة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا تيمم مسح الى المرفقين - 00:05:21

الذي ثبت عن ابن عمر المسح للمرفقين وهذا هو المعتمد في المذهب لكن القوي من حيث الدليل ان المسح فقط قد يكون الى الكفين. وهذا ما اختاره الرافعي من الشافعية. والرافع من الشافعية احد - 00:05:41

كبار المحققين في المذهب. حتى ان الشافعي رحمهم الله اذا قالوا اعتمده الشيخان يقصدون من؟ يقصدون الرافعي والنووي. الرافعي رحمه الله في هذه المسألة اعتمد ما دل عليه الحديث وان كان هو ليس المعتمد في المذهب. على كل حال هذه مسألة خلافية. وانت الافضل ان تمسح ان تقتصر على الكفين - 00:06:01

تحديث فان مسحت الى المرفقين فلا لوم عليك. واضح يا شيخ ولا لا؟ ان شاء الله. وقد ذكرنا في اكثر من مرة انه في المساجد الخلافية لابد ان تتسع صدورنا لخلاف الفقهاء. الامر الخامس - 00:06:31

الترتيب بين المسحتين فلا بد ان يقدم مسحة الوجه اولا ثم مسحة اليدين. فلو ان انه عكس مسح يديه ثم مسح وجهه فلا يصح تيممه. فالترتيب هنا لابد منه ان الترتيب في الوضوء لابد منه. قال المؤلف رحمه الله مبطلات التيمم. مبطلات - 00:06:51

ثلاثة اشياء اول مبطل من مبطلات التيمم كل شيء يبطل الوضوء فانه هذه قاعدة. كل نواقض الوضوء هي مبطلات التيمم. ونواقض الوضوء التي مرت معنا هنا اربعة اولها الخارج من السبيلين. ان المني صح؟ الثاني - 00:07:21

زوال العقل بنوم او سكر او اغماء. الثالث لمس المرء لمس بشرة المرأة الاجنبية من غير حائل. صح؟ الرابع لمس الفرد سواء فرق الانسان نفسه او فرق غيره هذه نواقض الوضوء اربعة وزاد النووي رحمه الله اختيارا لا مذهبا. النقض - 00:07:51

نحني الجزور اي لحم الابل. واضح؟ وهو مذهب احمد. هذه نواقض الوضوء. فكل هذه النواقض بالتنقيب والوضوء تنقض ايضا التيمم. اذا ما ابطل الوضوء يبطل التام. واحد اثنين توهم الماء يبطل التيمم. واضح اننا؟ اذا توهم الانسان وجود الماء فان -

00:08:21

فان تيممه ينتقض. ولذلك يقول الفقهاء لا تيمم مع وجود الماء او يقولون اذا جاء الماء بطل التيمم. هذه صارت اشبه ما يكون بالمثل السائر. صارت مثلا فمثلا اذا اراد انسان ان يفعل شيئا نيابة عن اخر. مثلا - 00:08:51

اردت ان اخطب بكم الجمعة نيابة عن خطيب الرسمي. لان الخطيب الرسمي مريض او مسافر. وفجأة الخطيب الرسمي الراتب. اقول ماذا؟ اقول اذا جاء الماء بطل التيمم. صار اشبه ما يكون - 00:09:21

المثل صح؟ وهي ايضا ضابط فقهي. فاذا وجد الماء لا حاجة التيمم. لكن هنا في تفريع الفقهاء. لو ان الانسان تيمم ثم وجد الماء قبل ان ان يبدأ في الصلاة. هنا يبطل التيمم. لكن لو تيمم الانسان - 00:09:41

صلى وفي اثناء الصلاة جاء الماء. هذا صورة ثانية. الصورة الثالثة اذا تيمم وصلى وبعد فراغه من الصلاة بعد انتهائه من الصلاة جاء الماء. كم صارت عندك صور الصور انتبه معي. الصورة الاولى اذا حصل انه تيمم - 00:10:11

عفوا اذا حصل انه تيمم وقبل ان يصلي جاء الماء هنا باتفاق الفقهاء ان التيمم يبطل ويجب عليه ان يستعمل الماء. قال النبي عليه الصلاة والسلام الصعيد الطيب طهور المسلم وان لم - 00:10:41

يجد الماء عشر سنين فاذا وجده فليتنق الله وليمسه بشرته. هذه الحالة الاولى. الحالة اذا وجد الماء او اذا جاء الماء اثناء الصلاة. طبعاً هنا في تفصيل الشافعية اذا كانت هذه الصلاة مما يجب قضاؤها او مما لا يجب قضاؤها. بمعنى اخر اذا كان يصلي - 00:11:01

في سفر او كان يصلي في حضر بمعنى ثالث اذا كان يصلي في مكان يغلب فيه انعدام الماء او في مكان يغلب فيه اي وجود ما هذا تفصيل معتمد عند فقهاءنا الشافعية لكن لن اذكره الان لانه يناسب مرحلة - 00:11:31

فوقكم يعني اذا درسنا كتابا اكبر من هذا سأذكره لكم. لكن سنأخذ الحكم العام. اذا جاء الماء وانت تصلي صلاة بتيمم في اثناء الصلاة. فالحكم عند الشافعية ان الصلاة لا تبطل - 00:11:51

بل انت مخير ان شئت اتممت صلاتك وان شئت قطعتها وتوضأت وصليت بالوضوء. لو سألت فقهاءنا الشافعية ما الافضل؟ هل الافضل اني استمر بالتيمم؟ او الافضل اني اقطعها واتوضأ سيقولون لك الافضل ان تقطعها وان تتوضأ وتصلي بالوضوء. واضح ولا لا -

00:12:11

واضح؟ ولذلك قال صاحب الزيد مبطله ما ابطال الوضوء معه. توههم الماء شيء منع قبل ابتداء الصلاة. اذا توههم الماء قبل ابتداء

الصلاة. اما فيها اي اما اذا توههم الماء في اثناء الصلاة. اما فيها فمن عليه واجب يقضيها الضل والا لا - 00:12:41

ولكن افضل ابطالها كيد الوضوء تفعل. ولكن افضل ابطالها كي بالوضوء تفعل هذه السورة الثانية السورة الثالثة اذا صليت صلاتك

بالتيمم وبعد انتهاء الصلاة جاء الماء فلست ملزما باعادة الصلاة - 00:13:11

ان عند الشافعية اذا تيممت في مكان يغلب فيه وجود الماء. تمام؟ وهذا قلته لكم سأتركه الى الكتاب الذي ستدرسونه بعد هذا الكتاب

ان شاء الله لانه يحتاج الى قليل من التفريع - 00:13:31

هذا الامر الثاني من مبطلات التيمم. اذا عندنا الامر الاول كل ما افطر الوضوء يبطل التيمم. الامر الثاني توههم الامر الثالث الردة. الردة

قطع الاسلام. اي الخروج من الاسلام. اما باعتقاد او - 00:13:51

بقول او بفعل. الردة معناها قطع الاسلام. واذا ارتد الانسان فان تيممه يبطل خليك معي شخص متيمم تيمم وكان من المفترض ان

يتيمم طول الظهر. تيمم ثم ارتدي. عن الاسلام. صار كافرا - 00:14:11

واضح ولا لا؟ ثم نصح او استتيب فعاد الى الاسلام مرة اخرى واراد ان يصلي الظهر بذات التيمم الذي تيممه قبل الردة هل له ان

يصلي الظهر بذلك التيمم؟ لا. لان الردة تبطل تيممه. واضح لنا؟ الردة - 00:14:41

واضح الصورة او اعيدها. بعيدها. شخص تيمم ليصلي الظهر. وقبل ان يصلي الظهر ارتد عن الاسلام. ثم استتيب او نصح فعاد الى

الاسلام مرة اخرى. فهل له ان يصلي بنفس التيمم السابق؟ لا. تيممه بطل. ما الذي ابطال التيمم؟ ارتداده عن الاسلام. فان هذا -

00:15:11

شخص اخر توضأ ليصلي الظهر. تمام؟ توضأ ليصلي الظهر قبل ان يصلي الظهر ارتد عن الاسلام. ثم نصح او استتيب فعاد الى الاسلام

واراد ان يصلي الظهر بنفس الوضوء السابق. اللغو ان يصلي الوضوء بنفس الوضوء السابق ام لا؟ له ان يصلي - 00:15:41

بنفس الوضوء السابع. لان الردة لا تبطل الوضوء. ولم نذكر الردة في نواقض الوضوء. نواقض الوضوء اربعة لم نذكر فيها الردة صح؟

الردة لا تبطل الوضوء. لكن الردة تبطل التيمم. لماذا - 00:16:11

لان التيمم طهارة ضعيفة. والطهارة الضعيفة يؤثر فيها اي شيء. حتى تؤثر فيها. لكن الوضوء طهارة اصلية. فلا يتأثر بالردة. واضح ولا

لا؟ ولذلك قال صاحب الزيد يشير الى هذه المسألة. اسمعني يا ابا حويرث. قال صاحب الزيد يشير الى هذه المسألة - 00:16:31

وردة تبطل اي تبطل التيمم. وردة تبطلنا التوضي. اي لا تبطل الوضوء. وردة تبطل التوضي جدد تيمما لكل فردي. واضح ولا لا؟ اي ان

الردة تبطل التيمم لا تبطل الوضوء. ثم - 00:17:01

تري مسألة اخرى قد مرت معنا انه يلزمك ان تجدد التيمم لكل صلاة فرض. فالتيمم الواحد تصلي به فرضا واحدا وما شئت من

النوافل فاذا اردت ان تصلي فرضا اخر فلا بد ان تجدد التيمم. وهذا ثبت - 00:17:21

باسانيد صحيحة عن ابن عباس رضي الله عنهما ودل عليه ظاهر الآية الكريمة في سورة المائدة. واضح يا مشايخ تمام؟ قال المؤلف

رحمه الله تعالى هنا نعيد قراءة العبارة مبطلات التيمم ثلاثة. واحد ما - 00:17:41

الوضوء الثاني الردة. ثلاثة توههم الماء ان تيمم لفقده. ومما ينبغي ذكره على ذكر الردة ان الاعمال الصالحة لا تحدث واضح؟ ان الاعمال

الصالحة لا حبوب بمجرد ان يرتد الانسان عن الاسلام. بل يكون هبوط الاعمال اذا ارتد عن الاسلام - 00:18:01

استمرت الردة الى الموت. اما الانسان اذا ارتد عن الاسلام ثم عاد الى الاسلام مرة اخرى فاعملوا الصالحة التي عملها من قبل تبقى.

ولذلك مثلا اذا حج الانسان حجة الاسلام. وعمره ثلاثون سنة. وبعدها بسنوات ارتد - 00:18:31

خمس سنوات او ست سنوات في الردة. ثم عاد مرة اخرى للاسلام. فهل يلزم ان يحج حجة الاسلام مرة اخرى؟ لان الحاجة الاولى

بطلت بالردة. أسألكم ها؟ لا يلزمه. لا يلزمه - [00:19:01](#)

ان الاعمال الصالحة لا تبطل بمجرد انه يرتد. من اين اتينا بهذا الكلام؟ هذا الكلام استنبطه الامام الشافعي رحمه الله تعالى من الآية الكريمة. قال الله عز وجل في سورة البقرة ومن يرتدد منكم عن دين - [00:19:21](#)

ايش؟ ايش بعدها؟ فيمت وهو كافر. فاولئك حفظت اعمالهم. كم شرط اولاً يرتدد والثاني ايش؟ يموت. اما لو حصلت ردة ولم يحصل موت فاعماله لا زالت موجودة. واضح ولا لا؟ ولاجل هذا من منكم جلس نزهة النظر في علم المصطلح - [00:19:41](#)

ها؟ ايوة ايش عرفوا الصحابي؟ انت درستها؟ ايوا احسنت ايوه ممتاز ممتاز يستحضر المسألة عرفوا الصحابي انه من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به. ومات على ذلك اي مات على الايمان. وان تخللته ردة - [00:20:11](#)

الاصح هكذا قال الحافظ ابن حجر صح؟ وهذا بناء على هذه المسألة. ان العمل الصالح لا يبطل بمجرد ردة. انما يبطل اذا حصلت ردة واستمرت الى الموت. واضح ولا لا؟ تفضل يا شيخ - [00:20:41](#)

تفضل شيخنا. نعم. الآية الله عز وجل. وندمنا الى ما عملوا من عمل هباء منثورا. نعم. الآية هذه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اي في من مات على الكفر - [00:21:01](#)

لان الآية هذه في الآخرة وليست وليست في الدنيا. واضح؟ اي ان اعمال الكفار في الآخرة يجعلها الله عز وجل هباء منثورا. اعمال الكفار من الكفار؟ اي الذين ماتوا على الكفر. لكن لو ذكرت الآية الاخرى التي في سورة الزمر - [00:21:21](#)

لئن اشركت ليجبطن عملك. هذه تشير الى ان حبوط الاعمال يكون بالشرك فقط. والامام الشافعي رحمه الله تعالى اجاب عنها بان هذه الآية مطلقة واية سورة البقرة مقيدة. ومعلوم عند الاصوليين ان - [00:21:41](#)

يحمل على المقيد وبالتالي لا بد من شرطين في حصول حبوط الاعمال اولاً الردة الى الكفر والثاني ان يموت على ذلك. انا فعلاً خرجت قليلاً عن الدرس لكن هذه فائدة تتعلق ايضا بالدرس. نعود الى درسنا. قال - [00:22:01](#)

رحمه الله تعالى مبطلات التيمم ثلاثة ذكرناه ثم قال فصل الذي يطهر من النجاسات بعد ان تم الكلام على المقصد الثالث من مقاصد الطهارة وهو التيمم بدأ في المقصد الرابع من مقاصد الطهارة وهو ازالة النجاسة. ذلك لاننا ذكرنا في اول درس ان تعريف الطهارة

البسيط - [00:22:21](#)

انها رفع حدث او ازالة نجس. ورفع الحدث اما ان يكون حدثاً اصغر فيرفع بالوضوء. واما ان يكون حدث الاكبر فيرفع بالغسل واما ان ينعقد الماء فيستعمل التيمم والقسم الثاني ازالة نجس وهو - [00:22:51](#)

درسنا الان. فقال المؤلف رحمه الله الذي يذكر من النجاسات ثلاثة. الخمر اذا تخللت بنفسها وجلد الميتة اذا دبر وما صار حيواناً. هذه اشياء تطهر وهي في الاصل نجسة فقط بمعنى اخر ان النجاسات لا يمكن ان تصير طاهرة. الاشياء - [00:23:11](#)

النجسة لا يمكن ان تصير طاهرة الا هذه الثلاثة. الخمر اذا تخللته. وجلد الميتة اذا وما صار حيواناً نشرحها واحداً واحداً. اولها الخمر اذا تخللت. الخمر نجسة القمر نجس وهذا قول جمهور العلماء ومنهم الشافعية. ان الخمر - [00:23:41](#)

لكن الخمر اذا انقلبت الى خل اذا صارت خلا تنقلب من كونها نجسة الى كونها طاهرة تعرفون الخلف صح تشربونه تشربون الخري ولا ما تشربون الخمر ثبت في الحديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ادام القلب. صح - [00:24:11](#)

ايدام البسطاء الفقراء يعني ممكن ناخذ خبزة وياكل خل. واضح ولا لا؟ وبعض الفقهاء يقصدوا يقولون المقصود بالقلب هنا خل التمر. خل التمر مش الخل المعروف عندنا هذا. تمام؟ على كل حال الخل مفيد - [00:24:41](#)

اصل لمن كان في بطنه اه ديدان وما شابه ذلك الخل يقتلها. الخل قبل ان يكون خلا يكون خمر. تمام؟ هذا الخمر يترك فترة من الزمن حتى يتخلل فينقلب - [00:25:01](#)

الى حل. نفترض على سبيل المثال هنا اناء. هذا الاناء يوجد فيه خمر. وانا اريد ان هذا الخمر يصير ايش؟ حلاً لا بيعه. واضح؟ لا بيعه خلا. فمادام عملت تركت هذا الخمر اياماً عشرة ايام خمسة عشر يوماً ثم جئت انظر اليه - [00:25:21](#)

فاذا به قد صار خللاً. اذا يطهر. صار طاهراً بعد ان كان نجساً. لكن بشرط انه يتخلل بنفسه. ايش معنى بنفسه؟ ما معنى بنفسه؟ اي لا

لا ترمي فيه اي مادة - 00:25:51

اخرى. لو استعملت مواد مثلا بعض الناس حتى يتخلل الخمر بسرعة يضع بصل. يأخذ وراسين بصل نحتها فيه. واضح ولا لا؟ الان حتى ولو صارت خمر عفوا حتى لو صارت خل - 00:26:11

تكون نجسة. ليش؟ لانك عندما وضعت البصل في الخمر. ماذا يحصل للبصل يقول طائرا نجسا نجس صح؟ عندما وضعت البصل في الخمر صار البصر نجسا. فلما صار خلل من الذي ينجسه؟ هذا البصر. يبصير خل متنجس بالبصر. واضح ولا لا - 00:26:31
لكن لو كان الخمر في هذا الاناء وتخلل بنفسه حتى وان وضعته فوق النار ما يآثر لانك لو وضعته فوق النار سيحصل له ماذا؟ تخلل سريع. وحتى لو وضعته فوق الشمس - 00:27:01

اني تحت الشمس واضح ايضا سيتخلل بسرعة. هنا لا يؤثر. المهم لا تضع شيئا بداخله. والى هذا اشار صاحب الزبد بقوله به وتطهر الخمر اذا تخللت بنفسها. وان غلت ايش معنى غلت - 00:27:21
اشتعلت النار تحتها او قذت تحتها النار. وان غلت او نقلت. ايش معنى نقلت؟ اي نقلت من الظل الى الشمس لتتخلل بسرعة. فقال وتطهر الخمر اذا تخللت بنفسها وان غلت او نقلت. واضح - 00:27:41

واضح هذه المسألة اذا اول شيء يذكره من النجاسات الخمر بشرط ان تتخلل بنفسها. الامر الثاني تفضل شيخنا. نعم. اه. مذهب اه نعم. نعم. بالنسبة للخمر مذهب جمهور الفقهاء ان نجاستها نجاسة حسية. ما عدا جماعة من المالكية. تمام؟ حتى عند المالكية في خلاف - 00:28:01

لكن جماعة من فقهاء المالكية قالوا ان نجاسة الخمر نجاسة معنوية ليست نجاسة حسية بمعنى ان الخمر نجاسة مقاس التحريم لانه محرمه فصارت نجسة. معنويا ليست حسيا اي انها لو اصاب ثيابك - 00:28:41
او بدنك وصليت صلاتك صحيحة. لكن مذهب جمهور الفقهاء ان نجاسة نجاسة. ان النجاسة نجاسة. حسية. نعم فيها خلاف يعني بين الفقهاء لكن هذا الذي قرره اكثر الفقهاء منهم فقهاء آ الشافعية عليهم رحمة الله - 00:29:01

قال ايه؟ ايوه يعني آ علة نجاسة علة هي الاسكار فكل مسكر نجس بشرط ان يكون هذا المسكر مائعا يعني سائلا فكل مسكر ماء نجس. ولهذا صاحب الزبد لما ذكر النجاسات قال في اول بيت في باب النجاة - 00:29:21
المسكر المائع والخنزير والكلب مع فرعيهما والسور وميتة مع العظام الشعار وصوفنا مأكولة ولا بشر الى اخر مرة. الشاهد عندما قال المسكر النائع. قال الفقهاء الشيء المسك اذا كان سائلا فهو نجس. اما المسكر غير المائع فانه طاهر. وان كان حراما. وبالتالي - 00:29:51

الحشيش هذه المخدرات الجافة من حيث الطهارة والنجاسة طائفة. لكنها حرام ايضا نحن لا نتكلم عن التحريم الحلم الحلم التحريم متفقين على التحريم. لكنها من حيث الطهارة والنجاسة طاهرة. متى تكون نجسة اذا كان مسكرا - 00:30:21
مائعا واضح وبالتالي هذه الكولونيا نفس الحكم بكون فيها. طيب الامر الاول الذي يطهر من النجاسات الخمر اذا تخللت. الامر الثاني ايش قلنا؟ جلد الميتة اذا دبر. الدماغ معناه ازالة - 00:30:41

عضلات الجلد من اللحم والدم والشحم عن الجلد. وتنظيفه واضح؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام اي ما ايهاب دبغ فقد طهر. ايهاب؟ الهاب ما هو؟ الاياب والجن. الجلد قبل ان يدبغ يسمى ايهابا. ايهاب. الف ها الف باء ايهاب. اي ما ايهاب - 00:31:01
اب دبغ فقد طهر. فالجلد اذا دبغ يطهر. وعند الشافعية كل الجلود تطهر بالدباء الا جلد الكلب وجلد الخنزير. كل الجلود لو دبغتها تطهر بالدماغ الا جلد الكلب وجلد الخنزير. تمام؟ وجلد ميتة. ايش قال صاحب الزبد يا - 00:31:31

حريص قال وجلد ميتة سوى خنزير بر. والكلب ان يدبغ بحريف طهر. نأتي معه عبر قلبي وجلد ميتة سوى خنزير بر. والكلب. ان يدبغ بحريف طهر. الذباق تكون في مادة حريفة ايش معنى حريفة؟ يعني مادة لاذعة. اليوم تستطيع ان تقوم بمثل تعرفون الليمون - 00:32:01

بمثل الليمون يعني لو وضعتها على لسانك تلذع. تمام؟ اه. اه والقرظ ممكن تستعمل المنظفات الموجودة الان مثل الفلاش مثلا

والديتول والاشياء هذه بعضهم يستعمل قشر الرمان بعضهم يستعمل اه ذرق الطير. يعني روث الطير. واضح ولا لا؟ ايا كان. ايا كان
كل - [00:32:31](#)

هذا كل هذه مواد تصلح للدباع. الشاهد ان تعلم ان كل جلد ميتة يدخلها الدباب ان جلد الكلب وجلد الخنزير. الامر الثالث مما يطهر ما
صار حيوانا اשמعنى ما صار حيوانا؟ احيانا اذا وجدت ميتة في الطريق قد تجد مثلا - [00:33:01](#)

شاة ميتة اه قد تجد مثلا اه قطعة ميتة او ما شابه ذلك. تتحلل هذه الميتة اخرج منها دود صغار. صح؟ هذه الدود. من اين اتت؟ من
هذه الميتة اليس كذلك؟ تولدتنا الميتة. صح؟ هذا الدود حي. هل هذا الدود طاهر ام ناجس - [00:33:31](#)

لو نظرت الى اصل منشأه لقلت انه نجس لانه نشأ من الميتة. صح؟ ولو نظرت الى كونه حيا انه طاهر. فهنا الفقهاء غلبوا جانب
الطهارة. فنظروا الى حياته فحكموا عليه انه - [00:34:01](#)

طاهر وبالتالي قالوا ما صار حيوانا ايش معنى ما صار حيوانا؟ اي ان هذا الدود الذي تولد من النجاسة اذا صار حيا يتحرك يدب تمام
فانه يكون طاهرا. ايش معنى يكون - [00:34:21](#)

طاهرا بمعنى انه لو جاء في جسدك تمام؟ مع انه قذر يعني نحن لا نتكلم لانه لا تلازم بين القذارة والنجاسة قد يكون الشيء قذرا وليس
بنجس. فمثلا المخاط قذر لكن - [00:34:41](#)

انه ليس بنجس. تمام ولا لا؟ وقد يكون الشيء نجسا لكن الانسان لا يراه قذرا. فالذين يشربون الخمر نحن نقول انها نجسة وهم عندهم
من اطهر الشراب. صح ولا لا؟ اذا لا تنازن بين هذا وهذا. فالاشياء حتى - [00:35:01](#)

قذرة لكن ليست نجسة وقد تكون نجسة وبعض الناس لا يراها لا يراها قذرة. فما تولد من ميتة فصار حيوانا هذا يصير طاهرا. اذا
النجاسات التي تطهر ثلاثة. الامر الاول قلنا - [00:35:21](#)

ايش الامر الاول ذكرونا؟ الامر اذا تخليت الثاني الجبال الثالث ما صار حيوان واضح لنا؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم
النافع والعمل الصالح وان يغفر وان يرفع درجاتهم وان يغفر ذنوبنا وان يكشف كروبنا وان يصلح قلوبنا. انه جواد كريم بر رحيم.

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:35:41](#)

ان استغفرك واتوب اليك. حياكم الله - [00:36:11](#)